

يلتزم اتحاد تلمذة الأمم بقانون الإيمان التالي، والذي يستند إلى ميثاق لوزان

(www.lausanne.org) من أجل تسليط الضوء على بعض العقائد الأساسية التي تعتبر أساسية لدينا

غرض الله

نؤكد إيماننا بالله الواحد الأزلي الأبدى، خالق ورب العالم، الآب والابن والروح القدس، ضابط كل الأشياء حسب رأي مشيئته، الذي دعى أناس للإنفصال عن هذا العالم لنفسه، ثم أرسل شعبه مرة أخرى إلى العالم ليكونوا خدامه وشهوده لامتداد ملكوته، وبنیان جسد المسيح، وتمجيد اسمه.

نعترف بالخزي، لأننا غالبًا ما أنكرنا دعوتنا، وفشلنا في مهمتنا، إما باندماجنا في العالم، أو بالانسحاب من مهمتنا. ومع ذلك لنا أن نبتهج أنه مع أننا نحمل الإنجيل في أوانينا الخزفية، إلا أنه يبقى أعلى كنز، لذلك نرغب في تكريس أنفسنا من جديد لكي نجعل هذا الكنز معروفًا بقوة الروح القدس.

(إش 40: 28؛ مت 28: 19؛ أف 1: 11؛ أع 15: 14؛ يو 17: 6، 18؛ أف 4: 12؛ 1 كو 5: 10؛ رو 12: 2؛ 2 كو 4: 7).

سلطان وقوة الكتاب المقدس

إننا نؤكد على الوحي الإلهي، وصدق وسلطان أسفار العهدين القديم والجديد، وأن هذه الأسفار في مجملها هي كلمة الله الوحيدة المكتوبة بدون خطأ في كل ما أعلنته، والقاعدة الوحيدة المعصومة للإيمان والسلوك العملي.

كما نؤكد أيضًا على قوة كلمة الله لتحقيق هدف الله من الخلاص، وأن رسالة الكتاب المقدس موجهة إلى جميع البشر، وأن إعلان الله في المسيح والأسفار المقدسة ثابت غير قابل للتغيير، ومن خلال هذا الإعلان لازال الروح القدس يتحدث اليوم، وينير عقول شعب الله على مختلف ثقافتهم ليدركوا الحق بأنفسهم، وهكذا يكشف للكنيسة الجامعة أكثر من أي وقت مضى الكثير من حكمة الله المتنوعة.

(2 تي 3: 16؛ 2 بط 1: 21؛ يو 10: 35؛ إش 55: 11؛ 1 كو 1: 21؛ رو 1: 16؛ مت 5: 17، 18؛ يه 3؛ أف 1: 17، 18؛ 3: 18، 10).

تفرد وعالمية المسيح

نؤكد بأن هناك مخلص واحد فقط، وإنجيل واحد فقط، رغم أن هناك تنوع واسع في مباشرة العمل التبشيري. نحن نعترف بأن كل شخص لديه بعض المعرفة عن الله من خلال إعلانه العام في الطبيعة. ولكننا ننكر أن هذا يمكن أن يُخلص، لأن الناس يطمسوا الحقيقة بسبب شرهم وإثمهم.

كما نرفض الانتقاص من قدر المسيح والانجيل بأي نوع من التوافقية بين المعتقدات، وكذلك نرفض أي حوار يشير ضمناً إلى أن المسيح يتكلم من خلال الاديان والعقائد. فيسوع المسيح، هو الإله المتأنس الوحيد، الذي بذل نفسه فدية من أجل الخطاة، وهو الوسيط الوحيد بين الله والناس، وليس هناك اسم آخر به ينبغي أن نخلص.

إن جميع البشر أموات بالذنوب والخطايا، ولكن الله يحب الجميع، ولا يريد أن يُهلك أناس بل أن يُقبل الجميع إلى التوبة. أما الذين يرفضون المسيح ويُنكزون بهجة الخلاص، يحكمون على أنفسهم بالانفصال الأبدي عن الله.

أن نعلن يسوع "مخلص العالم" لا يعني أن جميع الناس سيخلصون تلقائياً أو في نهاية المطاف، ولا يؤكد بأن كل الديانات تقدم الخلاص في المسيح، بل إنه إعلان عن محبة الله لعالم الخطاة ولدعوة كل شخص للتجاوب معه كمخلص ورب والتعهد الشخصي بالتوبة والإيمان القلبي الصادق. فيسوع المسيح قد رفعه الله وأعطاه اسماً فوق كل اسم آخر، ونحن نشاق إلى اليوم الذي فيه ستجتو له كل ركبة ويعترف كل لسان أنه رب.

(غل 1: 6-9؛ رو 1: 18-32؛ تي 2: 5، 6؛ أع 4: 12؛ يو 3: 16-19؛ بط 3: 9؛ 2 تس 1: 7-9؛ يو 4: 42؛ مت 11: 28؛ أف 1: 20، 21؛ في 2: 9-11).

الحرب الروحية

نؤمن بأننا منخرطون في حرب روحية دائمة مع رؤساء وسلاطين الشر، الذين يسعون لقلب الكنيسة وإحباط مهمة الكرازة بالإنجيل في العالم. ولكننا نعرف أن حاجتنا هي تجهيز أنفسنا بدرع الله وخوض هذه المعركة بأسلحة الحق الروحية والصلاة، حتى نكشف عن نشاط عدونا، ليس فقط في العقائد الخاطئة التي من خارج الكنيسة، لكن أيضاً التي من داخل الكنيسة في التعاليم المزيفة التي تشوه الكتاب المقدس وتضع الناس في مكان الله. إننا في حاجة إلى اليقظة والفتنة على حد سواء للحفاظ على الإنجيل المقدس.

ونقرّ بأننا لسنا محصنون ضد الأفكار والأعمال الدنيوية، وهذا هو الاستسلام للعلمانية. وعلى سبيل المثال، بالرغم من الدراسات المتأنية في نمو الكنيسة، وأن كل من النمو العددي والروحي، صحيح وثمرين، إلا أننا في بعض الأحيان نهملهما. وفي أوقات أخرى، رغبة منا في ضمان وجود استجابة للإنجيل، نشوه رسالتنا، نتلاعب بسامعينا من خلال تقنيات الضغط، ونصبح منشغلين بلا مبرر بالإحصاءات أو حتى بعدم الأمانة في استخدامنا لها. وكلها أمور عالمية.

قوة الروح القدس

نؤمن بقوة روح القدس. أرسل الآب روحه ليشهد عن ابنه؛ وبدون شهادته تكون شهادتنا بلا جدوى. إن الإدانة بالخطية، والإيمان بالمسيح، والولادة الجديدة، والنمو المسيحي كلها أعمال الروح القدس.

أيضاً الروح القدس هو روح الإرسالية، وبالتالي فإن الكرازة بالإنجيل ينبغي أن تنشأ عفويًا من الروح القدس الذي يملأ الكنيسة. وأي كنيسة ليست كنيسة تبشيرية هي تناقض نفسها وتخدم الروح.

إن إمكانية التبشير المسيحي في جميع أنحاء العالم سوف تصبح واقعية فقط عندما يجدد الروح الكنيسة في الحق والحكمة والايمان والقداسة، والحب والقوة. لذا فإننا ندعو جميع المؤمنين للصلاة من أجل زيارة من روح الله ذو السيادة حتى يظهر كل ثمره في جميع شعبه، وأن تثري كل مواهبه جسد المسيح، وعندئذ فقط سوف تصبح الكنيسة أداة مناسبة في يديه، وتسمع كل الأرض صوته.

(1كو 2: 4؛ يو 15: 26، 27؛ 16: 8-11؛ 1كو 12: 3؛ يو 3: 6-8؛ 2كو 3: 18؛ يو 7: 37-39؛ 1تس 5: 19؛ أع 1: 8؛ مز 85: 4-7؛ 67: 1-3؛ غل 5: 22، 23؛ 1كو 12: 4-31؛ رو 12: 3-8).

مجى المسيح

نحن نؤمن بأن يسوع المسيح سيعود شخصيًا وبشكل منظور، بقوة ومجد، لإتمام الخلاص والدينونة. إن وعد مجيئه حافز آخر لدعوتنا للكراسة بالإنجيل، لتتذكر كلماته بأن الإنجيل يجب أن يركز به لجميع الأمم.

إننا نؤمن بأن الفترة الفاصلة ما بين صعود المسيح ومجيئه يجب أن تُشغل بإرسالية شعب الله، الذين ليسوا لديهم الحرية في أن يتوقفوا قبل النهاية. وعلينا أيضا أن نتذكر أن تحذيره بأنه سيأتي مسحاء كذبة وأنبياء كذبة إنما كبادرة لمجىء ضد المسيح النهائي. لذا نرفض الافتخار، وحلم الثقة بالذات أنه يمكن لشعوب الأمم أن تبني مدينة فاضلة على الأرض.

إن ثقنتنا المسيحية بأن الله سيكمل مملكته، ونحن نتطلع بشغف إلى هذا اليوم، وإلى السماء الجديدة والأرض الجديدة التي سيُسكن فيها البر والله سيملك إلى الأبد. في هذه الأثناء، نكرس أنفسنا لخدمة المسيح والناس بالخضوع بسرور لسلطانه على كل حياتنا.

(مر 14: 62؛ عب 9: 28؛ مر 13: 10؛ أع 1: 8-11؛ مت 28: 20؛ مر 13: 21-23؛ يو 2: 18؛ 4: 3-1؛ لو 12: 32؛ رؤ 21: 1-5؛ 2بط 3: 13؛ مت 28: 18).

يجب أن تكون الكنيسة في العالم؛ ولكن لا يجب أن يكون العالم في الكنيسة.

(أف 6: 12؛ 2كو 4: 3، 4؛ أف 6: 11، 13-18؛ 2كو 10: 3-5؛ 1يو 2: 18-26؛ 4: 3-1؛ غل 1: 6-9؛ 2كو 2: 17؛ 4: 2؛ يو 17: 15).

قداسة الحياة البشرية

نحن نؤمن بأن الحياة البشرية كلها مقدسة وخلقها الله على صورته. وهذا يشمل كلا من الذكر و الأنثى، والناس من كل عرق وأصل قومي، بغض النظر عن الوضع الاجتماعي. حياة الإنسان لا تقدر بثمن بجميع أبعادها، بما في ذلك الأطفال قبل الولادة، وكبار السن، جسديًا أو عقليًا، وكل مرحلة أو حالة أخرى من الحمل حتى الموت الطبيعي.

لذلك نحن دعينا للدفاع عن الحياة البشرية وحماتها وتقديرها، ولا سيما أولئك الضعفاء والمهمشين.

(تك 1: 27-26؛ تثنية 10: 17-19؛ مز 8: 3-8؛ مز 100: 3؛ مز 139؛ متى 25: 31-46)

الزواج، والجنس

نحن نؤمن بأن الله خلق كل شخص كذكر أو أنثى بشكل رائع وثابت. ويعكسون معًا صورة الله وطبيعته. رفض أحد الجنسين البيولوجي هو رفض لصورة الله داخل ذلك الشخص.

نعتمد أن مصطلح "الزواج" له معنى واحد فقط: اتحاد رجل وامرأة في

اتحاد واحد حصري، كما هو محدد في الكتاب المقدس. خلق الله الزواج ليجلب رجل وامرأة

معًا كزوج وزوجة، وأبًا وأمًا لأي طفل ينتجه اتحادهما.

استنادًا إلى حقيقة أن الرجل والمرأة مكملان لبعضهما البعض، إن الحقيقة البيولوجية للتكاثر

تعتمد على الرجل والمرأة والواقع الاجتماعي يؤكد أن الأطفال بحاجة إلى أم وأب.

نؤمن أن الله يقصد أن تحدث العلاقة الجنسية الحميمة فقط بين الرجل والمرأة المتزوجين من بعضهما البعض.

نحن نؤمن بأن الله قد أمر بعدم ممارسة أي نشاط جنسي حميمي خارج الزواج بين رجل وامرأة.

نحن نؤمن بأن أي شكل من أشكال الفجور الجنسي (بما في ذلك الزنا والفحشاء والسلوك المثلي،

السلوك ثنائي الميول، والحيوانية، والقربى، واستخدام المواد الإباحية) آثم ومسيء إلى الله.

نحن نؤمن أن الله يقدم الفداء والاسترداد لكل من يعترف بخطيئته ويتركه طالبًا

رحمته ومغفرته من خلال يسوع المسيح.

نؤمن أنه يجب منح كل شخص الرحمة والحب واللفظ والاحترام والكرامة. الكراهية

السلوكيات المضايقة أو المواقف الموجهة تجاه أي فرد يجب نبذها ولا تتفق مع الكتاب المقدس ولا مبادئ اتحاد تلمذة الأمم

(تك 1: 27-26؛ 1 كو 6: 18؛ 7: 2-5؛ 6: 9-1؛ عب 13: 4؛ متى 15: 18-20؛ متى 5: 16؛ فيل 2: 14-16؛ 1 تس 5، 22؛

اعمال 3: 19-21؛ روم 10: 9-10؛ مرقس 12: 28-31؛ لوقا 6: 31)